رابط المادة على منصة باحث

)4(القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي رحمه الله -تعليق د. محمد هشام طاهري - حفظه الله -

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان وثلاثون المرض في القرآن افرظ القلوب نوعان. تحمله شبهات وشكوك ومرض شهوات محرمات والطريق الى تمييز هذا من هذا ما اعتقد ورودهما في القرآن يخرج من السياق. اي كان السياق بدم العابدين والمطالبين بشيء من الامور - 00:00:53

كان هذا مرض الشعوب والشبهات. وان كان السياح بذكر ابن عاصي والويل اليها كان مرضت مرض شهوة مرض شهوة طبعا قد يجتمعان معا. انتبهوا لهذه المسألة. قد يجتمعان معا. نعم - 00:01:14

ووجه الحصار المرضي في هذين النوعين ان مرض القلب خلاف صحته وصحة القلب الكاملة للشيئين كمال علمه ومعرفته ويقينه وكمال برده ما يحبه الله ويرضاه. فالقلب الصحيح هو الذي عرف الحق واتبعه وعرف الباطل وتركه. فان كان علمه شكا فان كان علمه - 00:01:34

وعنده شبهات تعارض ما اخبر الله فيه من اصول الدين وفروعه كان علمه منحرفا وكان مرض قلبه قسوة وضعفا بحسب هذه الشكوك وان كان ارادته مائلة لشيء من معاصي الله كان ذلك انحراف في ارادته ومرضا وقد يرتفع الامراض فيكون القلب منحرفا في علمه - 00:01:54

وفي ارادته من النوع الاول قوله تعالى عن المنافقين في قلوبهم مرض وهي الشكوك والشبهات المعارضة محمد صلى الله عليه وسلم زادهم الله مرضا عقوبة على ذلك المرض الناتج عن اسباب متعددة كلها منهم. وهم فيها غير معذورين. نظير هذا قوله تعالى واما الذين - 00:02:14

في قلوبهم مرض وزادتهم الى نفسهم. وكذلك قوله تعالى ليجعل رزق الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم ان مريض القلب يشدوني وبعض العلم حقل شيئا يريبه ويؤثر فيه ويحتفل به. ومن الثاني قوله تعالى - 00:02:34

لا تخضعن لقوله يطمع الذي في قلبه مرض اي بعض شهوة وارادة للفجور. اقل شيء من اسباب الاقتتال يوضعه في الفتنة طبعا او فعل كل من اراد شيئا من معاصي الله فقلبه مريض مرض شهوة ولو كان صحيحا لا ولو كان صحيحا لاتصف من صفات الازكياء الابرياء الانبياء - 00:02:54

الموفوفية لقوله ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والمخلوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. فمن كان قلبه على هذا الوصف الذي ذكره الله فليحمده على هذه النعمة التي لا يقاومها شيء من النعم. وليسأل الله الثبات - 00:03:14

على ذلك والزيادة من فضل الله ورحمته. اذا سبب مرض الشبهات ضعف ايش؟ العلم او عدمه. سبب مرض الشهوات عجز الارادة او ضعفها. نعم. القائد الرابعة والثلاثون بل القرآن في عدة ايات ان من - 00:03:34

ترك ما ينفعه مع الامكان ابتلي بالاشتغال ما يضره وحرم الامر الاول. الله اكبر الله قاعدة عظيمة. نعم وذكر انه وهم في عدة اياد ان المشركين لما زهدوا بعبادة الرحمن ابتلوا بعبادة الاوثان. فلما استقبلوا عن الانقياد - 00:03:54

انهم بشر ابتلوا بانقياد لكل بارد لكل ما ما رد لحظة آآ ولما استكبر القيادة للرسل بزعم منهم بشر ابتلوا بالقيادة لكل مارج العقل والدين. نعم. كلمة واحدة. نعم. نعم. مارج العقل - 00:04:14

قيود. ما ما رجل عقلي. سفيه يعني سفيه بمعنى سفيه. بكل مارد والدين. نعم. ولما عرض عليهم الايمان اول مرة فعرفوه ثم تركوه قلب الله قلوبهم وطبع عليها وختم فلا يؤمنون حتى - 00:04:34

له العذاب الاليم. ولما بين لهم الصراط المستقيم وزاروا عنه ثيارا ورموا بطريق الغي على طريق الهدى عوقبوا بان ازال الله قلوبهم وجعلهم حائرين في طريقهم ولما اهانوا ايات الله ورسله اعانهم الله من عذاب مهين. ولما استكبروا الى انقيادهم حق اذلهم في الدنيا والاخرة. ولما منعوا - 00:04:54

الله ان يذكر بها اسمه واقربوها ما كان لهم بعد ذلك ان يدخلوها الا خائفين. الله اكبر. ومنهم من عاهد الله وان اتانا من فضله لنصدقن وليكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله نفذوا به وتولوا وهم يعرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلف الله ما وعدوه - 00:05:14

فكانوا يكذبون والايات بهذا المعنى كثير جدا يخبر فيها ان العبد كان قبل ذلك ان يهتدي وان يسلك الطريق المستقيم. ثم اذا تركها بعد عرفها وزهد فيها بعد ان سبكها انه يعاقب ويصير الابتداء غير منقذ في حقه جزاء على فعله. كقوله يعني اليهود ولما جاءهم رسول - 00:05:34

من عند الله وفندق لما معهم نفد فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. واتبعوا ما نتلو الشياطين على ملك سليمان فانهم ادلة الكل انفعها واصدقها فابتلوا باتباع اربدنها واجملها وابرها والمحاربون لله ورسوله تركوا انفاق - 00:05:57

اموالهم في طاعة الرحمن وانفقوها في طاعة الشيطان. على هذا المعنى تفهم قوله تعالى في النساء ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم الكفر لم يكن الله ليغفر لهم - 00:06:17

لانهم تركوا ما ينفعهم مع الامكان فابتلوا بالاشتغال بما يضرهم على الدوام. نعم. خمسة وثلاثون في القرآن عدة ايات فيها الحث على اعلى المصلحتين وتقديم وتقديم اخوة ومنع ما كان نشهده ارجح من مصلحته. وهذه - 00:06:31

دليلة ما نبه الله عليها في ايات كثيرة. من الاول المفاضلة بين الاعمال وتقديم الاعلى منها كحوله لا يستوي منكم من انفق ولقوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسك وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله - 00:06:51

وبقوله لا يستوي القاعدون والمؤمنين غيرهم اجباروا والمجاهدون في سبيل الله الايات. ومن الثاني قوله تعالى المسجد الحرام واخواة اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من الختم الايات. بين المخيم تعالى ان ما لحمه الكفار على المسلمين - 00:07:11

في الشهر الحرام انه وان كان مقصودا فما انتم عليه من الصد عن سبيل الله والكفر بالله وبالمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر والله يوفقني وقوله ولولا رجال المؤمنين ونساء المؤمنات يعني اذا جاء انسان وقال ان من - 00:07:31

من اهل البدع من التكفيريين او الخوارج من هم ارهابيون يقتلون ها ويجوزون ان يقولوا ان هذا وسمة عار على الاسلام. نقول لا شك ان هذه وسمة عار على الاسلام. لكن ما تفعلونه انتم ايها الكفار في المقابل - 00:07:51

شيء لا يقارن بهذا الفعل. فمثلا هم يقولون مثلا آآ عن طالبان انها ارهابية طيب طالبان ما قتلت؟ مائتين الف انسان كما فعلت امريكا يوما دخلت افغانستان هم مثلا قالوا اه عن المسلمين انهم يتقاتلون فيما بينهم. لو جمعنا كل ما حصل من القتل والقتال مع اننا ننكر هذا الشيء - 00:08:11

لكن عندما نأتي ونقارن مع ما قتله الكفار فيما بينهم فقط في الحرب العالمية الثانية نجد انه عشرين مليون انسان شيء لا لا ما في مقارنة اصلا. ولذلك قتلهم هم وارهابهم هم اعظم مما هم يريدون - 00:08:36

انصقوه بالاسلام. نعم. اه مع مع الاولى والثانية صح. نعم. بس الثانية اربعين سبحان الله صح مع نعم هذه الآية وصلتنا عن سبيل الله وفقكم به والمسجد الحرام هذه مسألة مهمة ترى ابو مصطفى نبهني عليها الان هل يجوز الدعاء على آآ على - 00:08:57

الكفار بالقتل انتبهوا ترى الدعاء على الكفار بالقتل اه من حيث العموم الوصفي جائز يعني يقول اللهم اهلك الظالمين اللهم اهلك

المعتدين. اما الدعاء على الكفار بالهلاك او بالدمار او بالسيل مطلقا - 00:09:27
هذا غير جائز ترى بل هدي النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء لهم بالهداية. لا سيما ان فيهم من هم ايش؟ ليس محاربا فيهم النساء والاطفال والشيوخ الركع فيهم الذين لا يقاتلون من الاحبار والرهبان وغيرهم. نعم. شتقول له - 00:09:47
نستمر يلا جزاك الله خير اللهم امت الظالمين والظالمين واعطنا بين ايديهم سالمين طيب واذا كان هو ظالم شلون يخرج من بينهم سالم؟ هذا دعاء غلط يعني ما من انسان الا وفيه نوع ظلم ولا يستطيع - 00:10:06
كان يزكي نفسه واضح؟ ولا يستطيع ان يزكي الانسان نفسه؟ على كل حال هذا غلط. كل دعاء بهذه الطريقة غلط ما دام ليس عليها اثارة من علم. نعم سأل هذا السؤال غيرك كان احسن قول ليش؟ لاني ذكرت جواب عن هذا السؤال هنا وانت كنت موجود - 00:10:26
وغيرك ما كان موجود. من يذكر الجواب؟ ابشر. قلنا ان نوح عليه السلام دعا على قومه. قال ربي لا تدع ارضي من ديارا. كيف ساغ له ان يدعو على على اهل الارض كلهم؟ بعد وحي الله عز وجل. احسنت. هذا اللي ذكرناه - 00:10:53
نسيت يا ابا زكريا ها لان الله قال ها يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من ده اعمد. هو صبر تسع مئة وخمسين سنة عنده استعداد يصبر الف سنة اخرى بعد. فهمت الان؟ فلماذا دعا عليهم بعد تسع مئة وخمسين سنة - 00:11:13
هذا السؤال يرد لان الله قال له يا نوح لا تتعب نفسك. لن يؤمن من قومك الا من قد امن. جيل بعده جيل بعده جيل لن يؤمنوا الله عالم الغيب قال ربي خلاص - 00:11:33
واضح؟ نعم زكريا دليل على نقص المخلوق كما هو الخالق. الله اكبر الله اكبر واحنا نسمع استنى. هل يمكن ان يقال ايضا وجه اخر يعني؟ نعم. ان نوحا عليه السلام آآ في حديث الشفاعة يوم القيامة عد هذا ذنبا له - 00:11:49
يعني قد دعوت على قومي. نعم. يعني عجلت ما يقتدى به. صحيح. نعم. يقتدى بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اخرجه قوم ها اخراج امر شديد ترى. وعذبوه وسبوه شتموه - 00:12:09
ادموه صلوات ربي وسلامه عليه. قتلوا اصحابه هجرهم. فلما اراد ان ان يرجع ما ارادوا ان يدخلوه حتى. حتى دخل في بجوار المطعم صح ولا لا؟ طيب سؤالي الان يرد لماذا لم يقل مالك؟ وقد جاءه ملك الجبال هذا هدي نبينا - 00:12:30
هدي ها نبي الرحمة. ودیننا دين الرحمة وديننا دين الرحمة بعض الناس ترى بعض الناس اذا رأى ان الكفار ماتوا بسبب فيضان او زلزال او يفرح المفروض تحزن انهم ماتوا على الكفر - 00:12:50
مفروض ان تحزن لانهم ماتوا على الكفر على الكفر لانهم هذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان يحزن وحزن على عمه ابي طالب ولا لا؟ ولا فرح؟ حزم. نعم - 00:13:10
شيخنا بارك الله فيك. موجودة كلهم يعني الانس والجن هم امة محمد الاجابة وامنة الدعوة. صحيح. هم من امة الاجابة. فينبغي الاشفاق عليه. لان هذا امة الدعوة ينبغي الاشفاء عليهم ولا ولا ينبغي ان نشد عليهم الا على المحاربين منهم. ها. هذي مسألة مهمة على - 00:13:25
محاربين منهم. والمشكلة اليوم انتبهوا لهذه القضية. ان الاحزاب اه هذه التي ان شئت في صوروا للناس انه اذا صارت دولة محاربة كل من فيها محاربين هذا كذب على الله وعلى رسول الله وعلى دين الله يا اخوان - 00:13:55
اذا دولة حاربت الاسلام المحاربين يصيرون هم الذين يحاربون ويحاربون فقط. هم يحاربون. اما من ليس محاربا فلا يعتبر محاربة مثل النساء والاطفال والعجايز لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسل جيشه الى اناس محاربين - 00:14:15
يوصيه من لا ان لا يقاتل الا المحاربين ويوصيه من لا يقاتلوه غير المحاربين صح ولا لا؟ نعم. ما ادري ايش جاوبنا عليه يلا وقوله ولما رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تقعوهم الايات فكف الله عن القتال بالمسجد الحرام - 00:14:35
وكف الله عن القتال في المسجد الحرام مع وجود المقتضي من الكفار خوفا من المترتبة على ذلك من اصابة المؤمنين والمؤمنات من معرة ليس هذا فحسب بل مع وجود الاصنام حول الكعبة - 00:14:56

مع وجود الاصنام حول الكعبة الا ان الله عز وجل صرف عنهم القتال لاجل الا يقتل مسلم. صار معنى هذا الكلام ان قتل المسلم اشد عند الله عز وجل من اي شيء. شف والله هذا شيء غريب يا اخي. ولولا رجال مؤمنون نساء - 00:15:12
منهم معرة معناه ان الله صرف عنكم القتال حتى لا يقتل المسلمون. طيب مع انه في مكة تحت سترة الكفار والاصنام حول الكعبة والدار دار كفر يعتبر ودار شرك يعتبر ولا لا؟ ها؟ معارضة؟ معارضة - 00:15:32
يعني عيب هم يعني يقال لهم انتم اللي قتلتم جماعتكم انتم اللي قتلتوا المسلمين ها مثل الحين الكفار شوفوا المسلمين يقتلوا بعضهم بعضا. نعم. وكذلك جميع ما جرى في الحديبية من هذا الباب من التزام تلك الشروط التي ظاهرها ضررا على - 00:15:52
المسلمين ولكن صارت هي عين المصلحة. الله. لهذا امره بدف الايدي قبل ان يهاجر الرسول الى المدينة صلى الله عليه وسلم. لان الامر بذلك الوقت من الصبر والاغلال والسكينة. ولعل من هذا مفهوم قوله فذكر. فذكر ان بعد الذكرى - 00:16:15
يعني فان فان برت فترك التذكير موجب القررة الكثيرة هو المتعين والايات في هذا النوع كثير ومن الثالث قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. وهذا التعليم - 00:16:35
دعاء هذا من التعليم العامي ان كل ما كانت مضرته واسمه موفر من نفعه فان الله من حكمته لابد ان يمنع من فيه عبادة ويحرمه عليهم. وهذا الاصل العظيم كما انه ثابت شرعا فانه هو المعقول بين الناس المفطورين على استحسانه والعمل به في الامور الدينية والدنيوية - 00:16:55
قبل قليل الرجل باستثناء يعني قال على احد القولين هناك. نعم. ردح له مراد. يرجح هناك انه مراض هنا ارجح انه مراد يعني تذكر انك هو الان لا هو هنا امر ومفسدة - 00:17:15
لكن الامر تفضل اذا كان الامر راجحا فالله يأمر به وان ترتب نوع من المفسدة وهو انها لم تنفع. فهنا الامر مقدم لكن ان كان الامر في مقابله مفسدة اعظم فالامر يترك. نعم - 00:18:03
طريقة القرآن اذاعة الاختصاص من المعتدي ومقابلته ومقابلته بمثل عدوانه والنهي عن ظلمه والندب الى العفو والاحسان وهذا في ايات كثيرة لقوله وان عاقبتم تعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وان صبرتم فهو خير للصابرين. وجزاء - 00:18:23
سيئة مثلها من عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين. فذكر المراهب الثلاث. ولما كان القتال في مسجد الحواري محرما قال تعالى فان قابلوكم فخذوهم كذلك جزاء الكافرين. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. الشهر الحرام والشهر الحرام والحرمات وخصاص. وهو كل ما حرمه - 00:18:43
وهو الله وامر باحترامه. فمن انتهكه فقد اباح الله القصاص منه بقدر ما اعتدى به لا اكثر. وقوله هنا افتى عليكم واتقوا الله. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتل الحب بالحب والعبد والانثى الانثى الاية. وكتبنا عليهم - 00:19:03
جاءت النفس للنفس الاية. ومن كل مظلوم فقد جعلنا لوليده سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. لا يحب الله الجهر من الحول الا من ظلم والعياذ في هذا المعنى كثيرة والله اعلم. القواعد السابعة والثلاثون اعتبر الله القصد والارادة في ترتب - 00:19:23
على اعمال العباد. وهذا الاصل العظيم وصرح به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الاعمال بالنيات والمقصود هنا انه ورد ايات كثيرة جدا في هذا الاصل. فمنها وهو اعظمها انه الاعمال برفض وجهه. لما - 00:19:43
فذكر الصدق والمعروف والاصلاح بين الناس. قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتيه اجرا عظيما. وقال الذين ينفقون اموالا ابتغاء مرضاة الله. وفي مقابله قال رياء الناس. ووصف الله نبيه وخيار حقه من الصحابة رضي الله عنهم لانهم يبتغون فضلا من الله - 00:20:03
الرضوان وقال تعالى في الرجعين في ذلك الى ربهم اصلاحا. لا يؤاخذهم الله باللغو في ايمانكم ان نعاهدكم بما كسبت قلوبكم. وقال تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار. فان كنت لكم عن شيء منه نفسا فخذوه هنيئا مريئا - 00:20:23
لا تأخذوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون جارا عن تراض منكم. وقال تعالى وان تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح وفي دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت. وليس عليكم دماء بما - 00:20:43

اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وذكر الله قبل الخطأ ورتب عليه الدية والكفارة ثم قال ومن يأخذ مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقال صلى الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقال في الصيد منكم متعمدا فجزاء منكم ما قتل من النعم الاية. وقال واعلموا - 00:21:03

وان الله يرى ما في انفسكم فاحذروه الى غير ذلك من الاعياد الدالة على ان اعمال الابدان واقوال اللسان صحتها وفسادها وترتب اجرها او وزرها بحسب ما قام القلب الثالث والثلاثون قد دلت ايات كثيرة على جبر خاطر المنكسر قلبه - 00:21:23

ومن تسوقت نفسه لامر من الامور ايجابا واستحبابا. وهذه قاعدة لطيفة اعتبرها الباري واخذ عباده اليها في عدة ايات منها المطلقة المطلقة منها المطلقة فانه لما كان في الغالب مندثرة القلب حزينة على عراق بعلها امر الله بمتعتها على الموس عقاب - 00:21:43

وعلى المقتن قدره متاعا بالمعروف وكذلك من مات زوجها عنها فان من ثمان جبر خاطرها ان تمكث عند اهله سنة كاملة. وصية ومتعبا وصية ومتعة مرغب في طبعا الشيخ لا يرى ان اية متاع الى الحول انها منسوخة. وهو الصواب. نعم - 00:22:03

ها؟ بوجود خلاف في المسألة؟ ايه. نعم. وبذلك اوجب الله للزوجة على الزوج الموافقة والكسوة في مدة العدة اذا كان اذا كانت رجعية او كانت حاملا مطلقا. وقال تعالى واذا حضر القسمة اولي القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منهم - 00:22:30

وقولوا لهم قولا معروفا وانتم الواجب والمستحب بمثل قوله واتوا حقه يوم حصاده. وكذلك اخباره عن عقوبة اصحاب الجنة الذين اقسموا مصبحين وتواصوا الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وقال تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف - 00:22:50

وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. فاهل القربى حقه والمسكين وابنه السبيل. فقد ذكر جبره بقلوب انبيائه واصفيائه اوقات الشدائد اوقات الشداد واجابته لادعيتهم اوقات الحاجات والحضورات وامر عباده بانتظار الفرج عند الازمات - 00:23:10

هذا اصل قد اعتبره الله وارشد اليه ينبغي للعبد ان يكون على باله في نفس المناسبات ويعتبره عند وجود سببه. اعظم يعني اعظم لهذا ماذا نريد؟ في كل موضع الله جل وعلا يلحظ يريد منا ان نلحظ جبر الخواطر - 00:23:30

جبر الخواطر والناس اليوم يقولون ويفعلون ولا يهتمون يزعل يقول يقول يزعل خليه يزعل يضرب راسه بالطوفة سبحان الله العظيم شيء عجيب! اين تأدبنا بما ادبنا الله به؟ يجب على الانسان مهما يقدر الا يغضب - 00:23:50

مش عارف مهما يقدر ان يلحظ جبر قلوب الناس لا سيما اهل الضعف منهم نعم نعم من تمام الرعاية الالهية لاهل الايمان مطلق اه مطلق او كانت حاملا مطلقا سواء كانت وضعية او بائنة ان كانت حملة ينفق عليها مطلقا يعني. وين هذا يا شيخ - 00:24:09

كذلك اوجب الله للزوجة على الزوج النفقة والكسوة في مدة العدة. اذا كانت رجعية او كانت حاملا مطلقا يعني الشيخ يرى الاطلاق. شو الاشكال؟ عنده مطلقة. حاملا او مطلقا ماشي - 00:24:49

مطلقا التي يعني فاطمة. ايوة. فاطمة. ايش تقول انت لا حديث البخاري ما يمكن ما يمكن في السند ما يمكن نقول شيء لكن عمر قال لا كتاب الله لامرأة لا ندري نسيت ام حفظت - 00:25:09

مروان ايش معه؟ مروان هو الطائر. لعمر. عمر. مم. هذا اللي استقر عليه انه انعمل بعدين على كل حال جمهور الفقهاء جمهور الفقهاء ان المرأة المطلقة طلاقا بائنا بينونة كبرى انه ليس لها شيء. لانها ليست زوجة. المقصود بها يعني - 00:25:44

من مات على زوجه. طيب فلانة مات على زوجها ما لها علاقة. حديث فاطمة ما له علاقة بهذا. هذا هذا الاي من شيخ الذي مات عنها التي ماتت عنها زوجها. هذا ما له علاقة بالموضوع. حديث فاطمة في المطلقة. بلى في المطلقة بينونة كبرى. كيف - 00:26:15

لا لا في مطلقة بينونة كبرى. ما في كلام. نعم. اي قال فابت طلاقي هكذا قالت. طيب طلق. نعم. مش العدة لا لا النفقة. وحتى النفقة لها لها النفقة سنة كاملة هكذا يرى الشيخ سيأتي معنا في التفسير وهو قول لبعض الفقهاء رحمهم الله جمهور الفقهاء من - 00:26:42

الائمة الاربعة وغيرهم يرون ان التي مات عنها زوجها لا نفقة لها من الميراث. ولا سكنى لها اه بمجرد الوفاة تخرج من بيت الزوجية لان بيت الزوجية اصبح ملكا للورثة. عرفت ولا لا - 00:27:12

ولا نفقة لها. الشيخ رحمه الله وهناك من الفقهاء بعضهم من يقول ان الله عز وجل لم ينسخ هذه الاية وانها قال في بيت الزوجية ولا يجوز تقسيمها ما دامت هي راغبة ولا تريد الخروج - 00:27:32

يقول اولادها نبي نقسم الميراث تقول لهم لا ما دام انا سنة كاملة لي الحق ما تقسمون هذا البيت. قسموا الاموال الباقية البيت هذا ما تقسمونه ايش الناس؟ الجمهور يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر. يعني بهذه السخون عموم تلك. عموم تلك. والذين يتوفون منكم ويذرون - 00:27:48

وصية لازواجهم متاعا للحول غيره. هناك تكلم عن المتاع وعن الخروج. هذه عن العدة ما ادري لماذا ينسخون ها لماذا ينسخون بتلك هذه غرائب جدا. اي حديث لا اله الا الله رجعنا مرة ثانية حديث فاطمة في المطلقة يا شيخ انت في بالك حديث ثاني الظاهر طيب خلاص خلينا نمشي على ما يجي في بالك - 00:28:18

بس انا موافق لانه هذا اللي استقر عليه يعني عمل لاربع الائمة الاربعة يقولون مو انا قلت لك هذا ايه الائمة الاربعة يقولون المتوفى عنها زوجها لا نفقة لها ولا سكنى. اعدتها اربعة اشهر وعشر. ما في كلام - 00:28:48

واضح؟ الحمد لله يا اولاد؟ حتى لو عنده اولاد. الا في حالة واحدة اختلفوا فيها. وهي لو كانت حامل يجب الانفاق على الحمل. لكن هل يجب الانفاق من مال الورثة او من مال الحمل. هذه ايضا مسألة مختلف فيها. تبحثها في الكتاب المغني ان شاء الله. ها - 00:29:09

ان تركيا اذا الرجل مات مم ما له كل شيء المرأة. اذا ما له اولاد انا ما قال به احد. هم النسخة النسخة العدة ليس يعني عدتها من من الحول اتسخت لاربعة اشهر اشهر. طيب والاخراج ايش علاقة الاخراج بالموضوع؟ وش علاقة الانفاق بالموضوع؟ يلا يا شيخ خل نمشي - 00:29:29

في الفقه والثلاثون بطريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية. هم. طريقة القرآن في هذا اعلى طريقة ويقرب الى حقول جميع الكلية الى دفع المفاسد ولو لم يكن في القرآن من هذا النوع الا قوله تعالى وشاغلهم في الامر واخباره عن المؤمنين ان وامرهم شورى بينهم - 00:30:09

والامر مفرد مضاف للمؤمنين. وفي الاية الاولى ما اتفقت عليه والاستغراب. يعني ان جميع امور وشؤونهم واستجلال مصالحهم واستدفاع مضارهم معلق بالشورى والترابط هم على على يقين الامر الذي يجرون عليه. هم. الشغل والتعاون. التعاون؟ نعم. ايوا التعاون على البر والتقوى - 00:30:29

بالشورى والتعاون على يقين الامر. نعم. نعم مم الطريق الوحيد للصلاح الديني والدنيوي هو طريق الشورى فالمسلمون قد ارشدهم الله الى ان يهتدوا الى مصالحهم وكثير من الدخول اليها في اعمال افكارهم مجتمعة فاذا تعينت المصلحة بضمير - 00:30:59

والى تعيين مضرة في طريق البركوت. واذا كان في ذلك مصلحة ومضرة نظروا ايهما ايهما؟ ايها ايها ايها اقوى واولى واحسن عاقبة. واذا رأوا امرا من الامور هو المصلحة. ولكن ليس اسبابه عقيدة عندهم ولا لهم قدرة عليه عليها - 00:31:29

امروا باي شيء تدرك تلك الاسباب وباي حال تنال على وجه لا يضر. واذا مروا مصالحهم توقفوا عن الاستعداد للفنون الحديثة والاختراعات الباهرة قول ذلك بحسن اقتدارهم ولم يملكهم اليأس والارتكاز على غيرهم الملقي الى التهلكة - 00:31:49

نعم. واذا عرفوا وقد عرفوا ان الاتفاق كلمة وتوحيد الامة هو الطريق الاقوم من القوة المعنية للقوة المعنية مم. جدوا في هذا واجتهدوا. الله اكبر. واذا رأوا المصعد في المقاومة والمهاجمة او في المسالمة والمدافعة حسب الامكان صدقوا ما تعينت - 00:32:07

مصلحته فيقدمون لي فيقدمون في موضع الاقدام ويخدمون في موضع الاحجام. ومن الذي يقدر هذه الامور الا ولي الامر؟ وليس الاحزاب السياسية التي لا تهمها الا سياستها. نعم وما الجملة لا يدعو الداخلية ولا خارجية دقيقة ولا دليلة الا تزاولوا فيها وبطريق تحصيلها وتنميتها ودفع ما يضادها وينقضها. هذا النظام - 00:32:28

الذي اشد اليه القرآن هو النظام الذي يصلح في كل زمان ومكان وفي كل امة ضعيفة او قوية ومن ذلك قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من جوع فهذه الاية نص صريح بوضوء الاستعداد للاعداء ما استطاعه المسلمون من قوة ومعنويا ومادية مما لا يمكن حصر

افراده وفي كل - 00:32:53
يتعين سلوك ما يلائم ذلك الوقت ويناسبه. ولذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حيدركم ونحوها الى الايات التي ارسل الله وفيها الى التحرر من الاعداء فكل طريق وسبب يتحرر به من الاعداء فانه داخل في هذا ولكل وقت لبوسه - 00:33:13
ومن علي ما اتى عليه القرآن من النظام الوحيد ان الله عالم المؤمنين بقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فوحد عباده - 00:33:33
لانه ينبغي ان يكونوا بحالة من مجريات الامور على قلوبها لا يزعزعهم عنها فقد رأيهم وان عظموا. وما ذاق الا بان يستعدوا لكل امر من امورهم والدنيوية بعدة اناس. هم. اذا فقد احدهم قال به غيره. يعني هذا الاستدلال والله ما - 00:33:47
وجدت الا عند الشيخ. استدلال عجيب. وهذا اعمال للفكر والتأمل والتدبر في كتاب الله عز وجل. نعم اذا فقد احدهم قام به غيره وان تكون الامة متوحدة في ارادتها وعزمها ومقاصدها وجميع شئونها قصدهم جميعا ان تكون كلمة الله - 00:34:07
هي العليا وان تقوم جميعهم بامور حسب قدرتهم. وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. اي اتقوا غضبه وعقابه بالقيام بما امر به من كل بما فيه الخير والصلاح لكم جماعة ومنفردين. فكل مصلحة امر الله بها وهي متوقفة في حقولها او في اقبالها على امر من الامور السارقة او اللاحقة - 00:34:27
فانه يجب تحصيلها بحسب الاستطاعة فلا يكلفهم الله ما لا يطيقون. وكذلك كل مقصدة ومضرة بعين اهتمامها الا لزنوك بعض القلوب السابقة اللاحقة فانها تهيض بتقوى الله تعالى وذلك ان الحق حق والوسائل لها ووسائل لها احكام المقاصد - 00:34:47
ومن الايات الجامعة في السياسة قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله لعلما يعظكم بي الاية التي تليها التي بعدها. هم. فالامانات يدخل فيها اشياء كثيرة من اجلها الولايات الكبيرة - 00:35:07
والصغيرة والمتوسطة الدينية والدنيوية. فقد امر الله ان تؤدى الى اهلها لان يجعل فيها الاكفاء لها. وكل ولاد لها اكفاء مخصوصون فهذا الطريق الذي امر الله به في الولايات من اصلح خلق لصلاح جميع الاحوال. فان صلاح الامور بصلاح المتولين والرؤساء فيها والمدبرين لها - 00:35:27
لها وبحسب دورية الامثل فالامثل ان خير من ان استأجرت القوي الامين فصباح المتولين للولايات الكبرى والصغرى عنوان صلاح الامة وولده بولده. الله اكبر. الله اكبر. والله يا اخوان كلام عجيب. نعم. ثم احدهم الى الحكم بين الناس بالعبد الذي ما قال - 00:35:47
السماوات والارض الا به فالعدل قوام الامور وعودها وبفضله تحسن الامور والحكم بالعبد من لازمه معرفة العدل في كل امر كل الامور فان كان متولون للبداية هم هم الكم من الرجال الاكفاء للاعمال وافعالهم على العدل والسداد - 00:36:07
المتجنبين للظلم والفساد ترقب الامة وفرحت احوالها وصلحت وصلحت احوالها فتمام درء بالاية الاخرى التي امر الله بها بطاعة امور فهل يقول الاكمل واعلى من هذه السياسة الحكيمة التي عواقبها احمد العواقب؟ لا والله لا يوجد. نعم. ومن الايات المتعلقة - 00:36:27
سياسة الشرعية جميع ما شرعه الله من الحدود. كان من رأيي ان من انفس الايات في هذا الباب يعني كان آآ لو اورده لو كان حسن ايتين لم يذكرهما. الاولى قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والثانية قوله تعالى - 00:36:47
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. نعم. عندكم مذكورة الامور بقول الله موجودة؟ لا لا واذا جاء امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه. يعني اية وتعاونوا على البر ما ذكرها واية اذا جاءوا امر من الامر اية الاذاعة. تعرفون اية الاذاعة - 00:37:07
تسمية جديدة ايه احسنت ما شاء الله تمام هذي فايدة مرت معنا في تسمية الايات الى الان ما مرت نعم الشوربة نعم لا لا انا اقصد ان هذا من احسن الايات الدالة على السياسة. والقاعدة لوضع السياسات. فالسياسات يشمل ايش؟ يشمل - 00:37:37
وتعاونوا على البر والتقوى ويشمل واذا جاء من الامن والخوف يدعوا بي ولو ردوا للرسول لعلمه الذين يستنبطونه منهم. نعم اتفضل

يا باشا. ما شرعه الله من الحدود والجرائم والعقوبات على المغتربين متجرئين على - 00:38:09
حقوقه وحقوق عباده وهي في غاية العبادة والحسن ورفع المجرمين والنكار والتفويض لاهل الشر والفساد. وفيها صيام لجماع الخلق واموالهم واعراضهم والايات التي فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتكلم بالحق مع من كان وباي حال من الاحوال. وكذلك ما فيه من النهي عن الظلم فيه وشاب للحرية - 00:38:29
الحرية النافعة التي معناها التكلم بالحق وفي الامور التي لا محظور فيها. كما ان الحدود والعقوبات والنهي عن الكلام القبيح والفعل القبيح. فيها رد الحرية فان ميزان الحرية الصحيحة النافعة هو ما ارسل اليه القرآن. واما اطلاق عنان اطلاق عناية - 00:38:49
الجهل والظلم والاقوال الضارة للمجتمع المحللة بالاخلاق. فانها من افضل اسباب الشر والفساد ورجال الامور والفوضوية المحضة. ونتائج القضية احسن النتائج واداء الحرية الفاسدة اقبح النتائج. فالشارع فتح الباب للاولى واغلق على الثاني. الله اكبر. تحصيل للمقاصد ودفعا للمضارب - 00:39:09
والله اعلم. انتم تشوفون حريات الزائفة ماذا تجلب غير الدمار؟ ها؟ كل حزب بما لديهم فريق. نعم والجهلة يقولون الحرية فوق الدين. قتلك الله. كيف تكون الحرية فوق الدين؟ نعم - 00:39:29
القائد الاربعون في بلاد القرآن على اصول الطب. اصول الطب ثلاثة حفظ الصحة لاستكمال امور نافعة والحمية عن الامة الحمية والحمية والحمية ودفع ما عرض ودفع ما عرض للبدن من مؤذيات ومسائل الخلد كلها - 00:39:48
على هذه القواعد. هذه القواعد الثلاثة هي اصول الطب هذه اصول الطب حفظ الصحة باستعمال الامور النافعة حط بين قوسين حط بين قوسين المضادات الحيوية الطبيعية والحمية عن الامور الضارة اكتب بين قوسين ما يسمونه بالحجر الصحي - 00:40:08
ودفع ما عرض للبدن من المؤذيات تحط بين قوسين قطع الاورام ونحوها. نعم. امثلة. اي امثلة امثلة للقاعدة. الحجر الصحي ولذلك هنا هنا تدرك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم حج آآ آآ حصر اصول الطب في هذه الثلاث؟ تأمل ان كان الشفاء - 00:40:30
هذا اسلوب من اساليب الحصر مر معنا ولا لا؟ ان كان الشفاء في شيء ففيه ثلاثة. شربة عسل حطه مع الاول. استعمال الامور النافعة ها او شرطة محجم او شرطة محجم. حتى وين ؟ الحمية عن الامور الضارة - 00:40:56
او كية بنار وانا امتي يعني كي هذا دفع معارضة للبدن من المؤذيات بالقطع نعم. يلا. وقد نتبع القرآن عليها في قوله تعالى في حفظ الصحة ودفع المؤذي وكلوا واشربوا ولا تفسدوا. بامر الله - 00:41:16
والشرب الذي لا تستقيم الاذان الا بهما. واطلق باردا يدل على ان المأكول والدكتور ما يلائم الانسان وينفعه في كل وقت وحال المنهى عن الاسراف في ذلك اما زيادة في كثرة والمشروبات واما بالتغليف وهذا حمية عن كل ما يؤذي الانسان. فاذا كانت قوته فاذا كان - 00:41:33
الضروري من الطعام والشراب اذا صار بحاله يتأذى منه البدن والبر منه والضرر منع منه. فكيف بغيره؟ كلوا واشربوا طيب ماذا ناكل ماذا نشرب؟ لماذا اطلق؟ لان البيئات والازمنة تختلف. الان لما يكون تكون في سيبيريا لابد ان - 00:41:53
اكو الاشمال اسجاد دسمة ما تنفعك الاشياء اللي ما فيها دهون. لكن لما تكون في البلاد الحارة مثل الجزيرة العربية ما تنفعك الا الاشياء الباردة لشدة الحرارة المتولدة من الجسم. لذلك شف يعني هذا وحده يدل ان القرآن كلام الله. والا من يستطيع ان يراعي هذه الامور كلها - 00:42:13
نعم وكذلك اباح الله للمريض التيمم اذا كان استعمال الماء يضره حمية له عن المضرات كلها هنيئا عن المضرات. نعم. واباح للمحرم الذي به اذى من رأسه ان يحلقه ويفدي وهذا من باب الاستفراغ - 00:42:36
بالبدن فليجد ما ضرره اكبر من هذا ونهى عن الالقاء بالبدن بالبدن الى التهلكة فيدخل في ذلك استعمال كل ما يتضرر به انسان الاغذية والادوية ودفع لو دفع ما يضر ودفع ما يضره ودفع ما يضر بمدافعة لمدافعة الذي لم يقع - 00:42:56
والتحرز عنه وبمعلم الحادث بالطريقة الطبية النافعة. وكذلك ما ذكره الله في كتابه من الاعمال كلها كالجهاد والصلاة والصوم والحج وبقية الافاق والاحسان الى القلب فانها وان كان المقصود الاعظم منها ليلة من الله وقربه وزواجه والاحسان والاحسان الى عبيده -

00:43:16
فان فيها صحة للابدان وتبريلا لها ورياضهم وراحة للنفس وفرحا للقلب واسرارا فاسقط تخطر تحكم الصحة وتنميها وتزيل عنها المؤذيات الشرائع ترجع الى صلاح القلوب والارواح والاخلاق والابدان والاموال والدنيا والاخرة. والله اعلم. الشيخ رحمه الله عجيب - 00:43:36
في اخر حياته مرض اصيب بالسرطان فارسله اظن الملك فيصل رحمه الله الى لبنان ليعالج مستشفى في لبنان اظن الامريكي المهم وهو في المستشفى وقعت يده على كتاب وهو في المرض. وقعت يده على كتاب كيف تنال السعادة لواحد مستشرق - 00:43:56
عرفت؟ فقرأ كان الظاهر مترجم باللغة العربية. ثم يقولون انه القاه فالف كتابه الوسائل المفيدة الوسائل المفيدة للحياة السعيدة. من انفس الكتب هذه اي والحمد لله الله عز وجل يسر لي - 00:44:16
طرح هذه الرسالة في عدة جلسات. نعم. نعم طيب جميل نمشي شوي نقف على العشاء زين؟ عشرين صفحة يلا نعم كتابة ايش؟ وسائل مفيدة؟ ما وجدت الا في مكتبة الزمان؟ موجودة في الانترنت - 00:44:36
صافي هي الحالة الحاضرة التي هم فيها ومن جهة الترغيب فيه والترغيب من ضده الى ما يترتب عليها من المصالح ومن جهة النعم الى النظر الى عودها وهذه القاعدة الجليلة دل عليها القرآن في آيات عديدة وهي من اعظم ما يدل على على حكم الله ومن اعظم ما ما يرقي العاملين - 00:45:16
ومن اعظم ما يدل على حكم الله. نعم. من اعظم ما يربي العاملين الى خير بخير ديني ودنيوي. فان اذا كان مشتغلا بعمله الذي هو وظيفة وقته فان خسر فانه وظاهره وباطنه عليه ان قصر - 00:45:46
فكرهم وظاهرهم وباطنه وعليه نجح وتم بحسب حاله. وان ظفر وتشوقت نفسه الى اعمال اخرى لم يحسن وقتها لم يحصل لم يحن. لم يحن لم يحن وقتها بعد. اما بعد صلحوه نعم. لم يحن وقتها بعد فترة عزيمته وانحلت همته وصار نوره الى الاعمال الاخرى - 00:46:06
وجمع الهمة عليه. ثم اذا جاءت وظيفة العمل الاخر جاءه القلم تجمد وقبل نفاقه من برودة البلد ليش فاتحين الشباك؟ كان شوي يشتغل اذا القلم تجمل شوية وانا راح اتجمل - 00:46:26
جزاك الله خير. نعم. تفضل يا شيخ. ثم اذا جاءت وظيفة العمل الاخر جاءه وقد ضعف كلمته وقد نشأته وربما كان الثاني متوقفنا الاول في حضوره او تكميله فيكون الاول والثاني بخلاف من جمع قلبه - 00:46:46
المحاربة صار اكبر هذه القيام بعمله الذي هو وظيفة وقته فانه اذا جاء الامر الثاني فاذا هو قد استعد له بقوة ونشاط وتلقاه بسوق وصار قيام هذا قوله تعالى فانظر كيف حالهم الاولى وامنيتهم - 00:47:06
فلما جاء العمل الثاني ضعفوا كل الضعف عنه ونظير هذا ما عازم الله به على احد في قوله كما كنتم تمنون الموت من قبلي فقد رأيتموه من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. وقد كذب هذا المعنى كل الكشف قوله تعالى - 00:47:36
ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم لان فيه الاول وتخليفا من الله وتمرن على العمل الثاني. قوله تعالى ومنهم من عاهد الله ان اتانا من فضله لان صدقنهن من الصالحين - 00:47:56
فلما اتاهم من فضله فخذوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم. فالله احب العباد ان يكونوا ابناء وقتهم وان يقوموا بالعمل وظيفته ثم اذا جاء العمل الاخر ساضيف كذلك البعد واجتمعت تلك الثقة والعزيمة عليه في اول معين على الثاني وهذا - 00:48:16
واما الامور المتأخرة فان الله مرشد مرشد فان الله مرشد للعاملين الى ملاحظتها بتقوى على العمل المثمر للمصالح والخيرات. هذا من الله على اعمال الخير والترهيب من افعال الشر بذكر - 00:48:36
وثمراتها البميمة تعرف الفرق بين النظر الى العمل الاخر الذي وقته وبين الخبر الى ثواب العمل الحاضر الذي كلما نثرت ذمة صاحبه كما قال تعالى او ان تكونوا تألمون فانهم يألمون بما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. واما ارشاده من جهة النعم التي على العبد

من الله بالنظر الى عدها - 00:48:56
ان يعرف قدرها ويزداد شكره لله ففي القرآن منه كثير. يذكر عباده ونعمته عليهم بالدين والاسلام وما يترتب على ذلك من نعم لقد من الله على المجرمين اذ بعث بهم رسولا الى قول في ضلال مبين. واذكروا نعمة الله عليكم مثل - 00:49:26
كنت معناها فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفظة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم اياته لعل اي الى ازدياد نعم الله. وقوله واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون - 00:49:46
لعلكم تشكرون. وقولي قل ارأينا ان جعل الله عليكم الليل كرم الى يوم القيامة في اخر الايات حيث يذكرهم ان ينظروا الى ضدها الى ضد ما هم فيه من النعم والخير ليعرفوا قدر ما هم فيه. وهذا الذي افتى اليه - 00:50:06
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر الا تذكروا نعمة الله عليكم وقوله وقوله تعالى اذكروا الاء الله لعلكم تفلحون وقوله يتيما فاوى وولدك ضالا شهداء ووذلك - 00:50:26
فاغنى الى ابيها قال لقد من الله على المؤمنين من ضعفهم رسولا يعني اه هم ما كانوا مؤمنين يقصد الذين اصبحوا مؤمنين. لا هذه الاية مخاطب بها المؤمنون يخاطب بها انا وانت. والصحابة الذين اسلموا ليس المخاطب به الكفار - 00:50:47
ثم اصبح طيب المخاطب الان هذه الاية متى نزلت؟ هل نزلت في مكة؟ ولا نزلت في المدينة لا نزلت في المدينة نزلت في المدينة يمتن الله على المؤمنين ها بالنبي صلى الله - 00:51:14
عليه وسلم ليقتدوا به ليعظموه ليجلوه. القواعد الثانية والاربعون بان الله وهو من ميز في كتابه بين حقه الخاص وحق رسوله الخاص والحق المشترك. الله اكبر. الحقوق ثلاثة حق لله وحده لا يكون لغيره - 00:51:34
وهو عبادته وحده لا شريك له بجميع انواع العبادات. وحق لرسوله صلى الله عليه وسلم خاص وهو التعذيب والقيام بحقه لا يجب الاقتداء به وحق مشترك وما هو الايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله ومحبة الله ورسوله. وقد ذكر الله الحكومة ثلاثة في ايات كثيرة من - 00:51:54
قرآن فاما حقه فكل اية فهي له وانفاق العمل له والتنبيه في باليه وهذا شيء لا يقصى. وقد جمع الله ذلك في قوله ورسوله وهذا وتعزروه وتوقروه وهذا خاص بالرسول فسبحوه بكرة واصيلا فهذا حق الله وحده. حق لله وحده - 00:52:14
ومن لم يفرق بين هذه الحقوق خلط. نعم. واضح؟ فالواجب على الانسان ان يعرف ما هو حق لله خالصا وما هو للنبي صلى الله عليه وسلم خاص وما هو مشترك يكون لله وللرسول مثلا الطاعة تطيعوا الله وتطيعوا الرسول - 00:52:34
واضح مشترك مثلا الان لو جاء انسان وقال نحن حينما نريد ان نعرف حق الله كيف نعرف؟ انظر هل هو من اللهات والعبادات فهذا حق الله اذا كان المقصود به الاتباع فهذا حق رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم. وقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:52:54
كثيرة نعم شيخنا الله يبارك فيك الاجتماع مشترك. كيف مشترك؟ يعني اقتداء انه يكون متبعا لرسول الله صلى وسلموا مقتديا يعني عاملا بامر الله. نمد كم العمل؟ اقتدال. الان نحن الاقتدال لا يمكن الا لشيء مرئي - 00:53:18
فالاقتداء خاص بالنبي لذلك قال الله لقد كان لكم في رسول الله ما قال لقد كان لكم في وفي رسولي اسوة حسنة. لان لان الله عز وجل لا يمكن الاقتداء به لانه سبحانه يفعل ما يشاء. ونحن هنا طاعة لامره يعني هو صالح مشترك - 00:53:38
الطاعة ما في اشكال خلصنا الطاعة مشترك نتكلم عن الان الاخلاص لمن؟ طيب ممتاز الاقتداء بمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعة لمن؟ لله وللرسول مشترك. هذا امثلة. نعم. الخاصة للنبي عليه الصلاة والسلام هي الحقوق - 00:53:59
شخصية يعني التعذيب لا لا لا طيب الان ايش تقصد بالحقوق الشرعية الان؟ الان تقوية النبي نصرة الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم لا ننصر الله وننصر رسوله. هذا مشترك. طيب هذا مشترك لكن الاقتداء لا. نعم - 00:54:19
وقوله وفي امة وفي الرسول في كثيرة. وكذلك امنوا بالله ورسوله. وكذلك قوله والله ورسوله احق ان يرضوه. وقال تعالى سيؤتينا الله من فضله ورسوله هذا مشترك انا الى الله راغبون هذا اختص بالله تعالى. ولكن ينبغي ان يعرف العبد بكل وجه - 00:54:39
ان الحق المنصورك ليس معناه ان ما لله منه يثبت نظيره من كل وجه برسوله صلى الله عليه وسلم. فالمحبة والايمان بالله المحبة

والايمان لله والطاعة لله لابد ان يرحمها التعبد والتعظيم لله والخضوع. واما المتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك فانه محب في الله وطاعة - 00:54:59

لاجل ان من اطاع الرسول فقد اطاع قد اطاع الله. بل حق الرسول على امته من حق الله تعالى. فيقوم المؤمنون بنا كتابا لامر الله وافضلية له طاعة له. وانما قيل له حق الرسول لتعلقه بالرسول صلى الله عليه وسلم. والا فجميع ما امر الله به وحث عليه من القيام بحقوق رسول - 00:55:19

وحقوق الوالدين والاقربين والاقارب وغيرهم كله حق لله تعالى لامر الله تعبدا له بحق ذي الحق بالحق واحسانا اليه الا الرسول صلى الله عليه وسلم فان الاحسان منه كله الى امته. فما وصل اليهم خير الا على يديه - 00:55:39

صلى الله عليه وسلم تسليما. تقف على هذا ان شاء الله غدا نصلي العصر هنا ونكمل - 00:55:59